فنزل قائد من كنده القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
شجرة فعلق بها سيفه فبينما نحن كذلك فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فاذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال ما يمنعك مني فقلت الله يمنعني منك
فهوى السيف فخلاه ثم لم يعاقبه وفي رواية ابي هريرة ان
الاعرابي سل سيفه ثم قال من يمنعك مني يا محمد قال الله فرعدت
يد الاعرابي وسقط السيف من يده واخذ يضرب برأسه
الشجرة حتى انتثر دماغه كذا في معالم التنزيل
ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وكانت غيبته صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة
احد عشر ليلة ويقال كانت قصة الاعرابي في
ذات الرقاع ولا مانع من ذلك لكنها تعددت وكانت
ابواطالتهم داعي اتحادهما لم يرد كون ذات
الرقاع وعند بعضهم هي كانت بنجد قبل ذلك
لم يذكرها ومنها ما قاله ابن اسحاق ان قريشا
بعدما وقعت وقعة بدر خافوا سلوك طريقهم التي
يسلكونها الى الشام وفي هذه السنة كانت غزوة
نجران ويسمى غزوة بني سليم من ناحية الفرع بالفاء والراء
كما قيده السهيلي وفي سيرة ابن هشام قال ابن اسحاق لما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوة غطفان الى المدينة لبث فيها شهر ربيع
الاول كله الا قليلا ثم غزا يريد قريشا واستعمل على المدينة ابن ام
مكتوم

ابن ام مكتوم فيما قال ابن هشام قال ابن اسحق لما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوة غطفان الى المدينة حتى بلغ بحران معدنا بالحجاز من ناحية
الفرع فاقام به شهر ربيع الاول وجمادى الاولى ثم رجع الى المدينة وسببها
انه بلغه عليه السلام ان بها جمعا كثيرا من بني سليم فخرج في ثلثماية رجل من اصحابه
فوجدهم قد تفرقوا في مياههم فرجع ولم يلق كيدا وكان قد استعمل على المدينة
ابن ام مكتوم وكانت غيبته عشر ليال وفي هذه السنة لهلال جمادى الاخرة
كانت سرية زيد بن حارثة الى القردة بالقاف كسجدة ماء بنجد كذا في خلاصة
الوفا وقيل بالفاء وكسر الراء كما ضبطه ابن الفرات اسم ماء من مياه نجد كذا في الموا هب
اللدنية وسببها على ما قاله ابن اسحق ان قريشا بعدما وقعت وقعة بدر
خافوا سلوك طريقهم التي كانوا يسلكونها الى الشام قبل اعني طريق الحجاز فعدلوا
عنها وسلكوا طريق العراق وكان في هذه العير ابو سفيان بن حرب وصفوان
ابن امية وحويطب بن عبد العزى وعبد الله بن ربيعة وكانت معهم فضة
كثيرة وهي عظم تجاراتهم فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حا رثة
فساروا حتى ادركوها بالقردة فضرب روسا القوم واسروا فرات بن حيان
وساقوا العير والاموال الى المدينة فبلغ الخمس من تلك الغنيمة عشرين الفا
وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امرا السرايا زيد بن حارثة اعد لهم
بالرعية واقسمهم بالسوية وعند ابو سعد بعثه صلى الله عليه وسلم لهلال جمادى
الاخرة على راس ثمانية وعشرين شهرا من الهجرة في ماية راكب يعترض
عير القريش فيها صفوان بن امية وحويطب بن عبد العزى ومعهم مال كثير
وانية فضة فاصابوها فقدموا بالعير على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخمسها فبلغ الخمس قيمة عشرين الف درهم وعند مغلطاي خمسة

Copyright © King Saud University